

Abstract:

The draft of Sustainable Development 2030 on Sustainable Development, known as “Transforming Our World”, was approved the role of libraries and information centers as the most important institutions contributing to the implementation of the SDGs as the main pillar serving society, but we cannot speak of their impact beyond their control of the technological world. This study came to find out the new skills of information specialists in the digital environment as a necessary or absent identity of the librarian and acquire skills contrary to his roles and functions, to be absent in the digital environment by reading the most important skills contained in the 2030 Sustainable Development Project.

Keywords: information specialist; digital environment; digital libraries; sustainable development project 2030.

1- سارة تيتيلة: titila.sarah@gmail.com, جامعة محمد لمين دياغين سطيف2 (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية)،

جامعة سطيف2، الجزائر)

2- حبيبة عاشوري، جامعة قالمة (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قالمة، الجزائر)

3- نجمة علاوش، جامعة محمد لمين دياغين سطيف2 (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف2،

الجزائر)

مقدمة:

يقول تعالى: "ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً"، الإسراء (70) ولذلك يعد الإنسان أعجب مخلوقات الله وأكثرها استثارة للجدل والتساؤلات، وهذا ما أكده قوله عز وجل " وكان الانسان أكثر شئ جدلاً " (الكهف 54)، وان تمييز الانسان بالعقل وسعيه للبقاء جعل منه مخترع العديد من الاختراعات كان أهمها الكتابة التي اعتبرها العديد من الباحثين والفلاسفة احد الثورات الحقيقية في تاريخ البشرية غير أن الحديث عن الكتابة يقودنا الى قنطرها، فكما تطورت الكتابة تطورت وسائل حفظها فمن اللوح الطينية الى ورق البردي... الى الورق الى الكتابة الالكترونية ولقد احتلت الكتابة والكتاب مكانة مهمة منذ بدئ العصور وهذا ما أكده هرمان هسه Hermann Hess حيث يقول " دون كلمات أو كتب لم يكن ليوجد شي اسمه تاريخ ، ولم يكن ليوجد مبدأ الإنسانية"¹، وانطلاقاً من أهميتها تشكلت المكتبات لحفظها وتنظيمها وبثها فكانت ولا تزال "المكتبة مستشفى النفوس" (مثل الماني)، وهذا ما أقر به مشروع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 الخاصة بالتنمية المستدامة المعروف باسم " تحول عالمنا" حيث اعتبرت المكتبات ومراكز المعلومات من أهم المؤسسات التي تساهم في تنفيذ أهدافها باعتبارها الركيزة الأساسية التي تخدم المجتمع. وإن الحديث عن أهمية وتأثير المكتبات على المجتمع يجب أن يواكبه الحديث على تطبيقها ومواكبتها للتطور التكنولوجي من الناحيتين؛ أولاً الناحية المادية والمتمثلة في مبنى المكتبات والتجهيزات ونوعية اقتناء أوعية مصادر المعلومات. ومن ناحية الأخرى المحتوى المعنوي والمتمثل أساساً في الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة أي التحول التام من البيئة التقليدية (المكتبات التقليدية) إلى البيئة الرقمية (المكتبات الرقمية).

¹ <https://www.goodreads.com/quotes/3596-without-words-without-writing-and-without-books-there-would-be>(10.09.2019,12,30)

كما لا يمكننا الحديث عن تكنولوجيا المعلومات بمنأى عن اختصاصي المعلومات هذا الأخير الذي أصبح ملزماً عليه مواكبة آخر التطورات التقنية المتلاحقة التي يشهدها مجال المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية. وفي مقدمة هذه الاهتمامات متطلبات واحتياجات سوق العمل للعمل بهذه المكتبات. فلا أحد ينكر مهام اختصاصي المعلومات في جمع وتنظيم وبث وإنتاج وحفظ مصادر المعرفة والمعلومات في الثقافة الرقمية للدول الحالية. كما أنه يساند المجتمعات من خلال تقديم خدمات ومساعدة وإرشاد وتوجيه المستفيدين لتحقيق تنمية وتطوير أهداف المجتمعات.

وعلى ضوء هذه التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال المعلومات اقتضى الأمر توفير اختصاصي معلومات قادرين على مواكبة ما تفرزه هذه التكنولوجيا والتي بدورها أثرت على المهام المنوط لإختصاصي المعلومات. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

ما هي مهارات اختصاصي المعلومات في ظل البيئة الرقمية على ضوء قراءة مشروع خطة التنمية المستدامة 2030؟

2. أهداف الدراسة:

إن "الانتقال إلى مجتمع المعلومات ... يتطلب قدرات متطورة للتأقلم"¹، ليغدوا الاهتمام بمهارات اختصاصي المعلومات في ظل البيئة الرقمية أولوية من أولويات الدولة باعتبارها أحد المفاتيح التي تخولها لدخول مجتمع المعلومات من بابه الواسع فهو الورقة الراجعة

التي من شأنها تحصين المجتمع ضد العالم المعقد والمتغير، وتتمثل أهداف هذه الدراسة في معالجة موضوع مهارات اختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية في على ضوء قراءة في مشروع خطة التنمية المستدامة 2030، وتهدف هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

- إبراز المهارات الجديدة لاختصاصي المعلومات
- إبراز مكانة المكتبات ومراكز المعلومات في مشروع خطة التنمية المستدامة 2030
- إبراز أهم دور وإسهامات اختصاصي المعلومات في تحقيق الأهداف مشروع التنمية المستدامة 2030

3. ضبط المصطلحات:

¹عز الدين بودربان (تكوين المكتبيين : جهاز وقاية ضد التغيرات) مجلة المكتبات والمعلومات، مج.3، ع.1، نوفمبر 2006، ص:53.

1.3 مفهوم البيئة الرقمية: "هي تلك التي يجرى تناول المعلومات من خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات سواء بشكل تجاري أو خدماتي".¹

2.3 مفهوم بيئة العمل الرقمية: "تلك المؤسسة أو المنظمة التي يعتمد العمل فيها على منظومة من الحاسبات الآلية ومحطات الاتصال الإلكترونية وأنظمة إدارة العمل والأنشطة والعمليات المختلفة وقواعد البيانات وشبكات المعلومات المحلية والعالمية والإنترنت. ويجرى توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطبيقات العمل اليومية سواء بشكل جزئي أو كلي".

3.3 المكتبة الرقمية: "بأنها مؤسسات تنطوى على عدد من المصادر قوامها مجموعة العاملين المتخصصين الذين يتولون القيام بمهام الاختيار والتوليف والتفسير والربط والحفظ في إطار متكامل يكفل إتاحة الأعمال الرقمية لمجتمع محدد أو لعدد من المجتمعات بما يُراعى الأبعاد الاقتصادية".²

4.3 اختصاصي المعلومات: "وهو الشخص المدرب والمؤهل والمسؤول عن الاهتمام بالمتبة ومحتوياتها، ويشمل ذلك على اختيار واقتناء وتنظيم وإتاحة مصادر المعلومات، والمسؤول عن تقديم خدمات المكتبة لمقابلة احتياجات المستفيدين." لكن ما يلاحظ على هذا المصطلح أنه له العديد من التعريفات ولم يحدد تاريخ ظهوره بالضبط فهناك من الباحثين عرفه على أنه من المصطلحات وليدة البيئة الرقمية الحديثة والبعض الآخر يراه على أنه جاء كتطور لمهنة المكتبات عرفت من أمد بعيد. والسؤال هنا هل أصبح ملزماً بأن نغير مفهوم مصطلح المكتبي بإختصاصي المعلومات في ظل مجتمع المعلومات أم لا؟ أو هو مجرد مصطلح يعمل على تغييب هوية المكتبي؟.

5.3 مفهوم اختصاصي المعلومات بالبيئة الرقمية: "وهو الشخص القائم على اختيار وانتقاء وتنظيم وإتاحة وحفظ مصادر المعلومات والمجموعات الرقمية، والقائم على

¹<https://www.slideshare.net/ahelmasry/ss-28676495> تاريخ النسخ (04، 09، 2019، 18، 30د)

²<http://www.arabcin.net/arabiaall/1-2006/4.html> تاريخ النسخ (06، 09، 2019، 20، 30د)

تخطيط وتقديم وتدعيم خدمات المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات الرقمية، معتمدا على العديد من الأدوات المتطورة والتكنولوجية.¹

6.3 مفهوم التنمية المستدامة: تعرف على " أنها نتيجة تفاعل مجموعة من أعمال السلطات العمومية والخاصة بالمجتمع من أجل تلبية الحاجات الأساسية والصحية للإنسان، وتنظم تنمية اقتصادية لفائدته والسعي إلى تحقيق انسجام اجتماعي في المجتمع بغض النظر عن الإختلافات الثقافية اللغوية والدينية للأشخاص ودون رهن مستقبل الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها.²

7.3 مفهوم مشروع خطة التنمية المستدامة لعام 2030: تم وضع هذا المشروع في سبتمبر 2015 من طرف 193 دولة وتم تطبيق هذه الخطة فعليا ببدءا من أوائل يناير 2016. ويهدف هذا المشروع إلى التصدي لاحتياجات الناس في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وتشدد على ضرورة إشمال الجميع دون استثناء. تشتمل الخطة على 17 هدفا و169 غاية وكلها تسعى إلى تحقيق الأبعاد الثلاثية للتنمية المستدامة: الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتعالج أيضا الجوانب المهمة المتعلقة بالسلام والعدالة وفعالية المؤسسات.

4. المهارات الجديدة لاختصاصي المعلومات: وتتمثل فيما يلي

1.4 المهارات الشخصية: وتتمثل في:³

- ✓ يفكر بأسلوب منطقي وتحليلي.
- ✓ يمتلك مهارات اتصال فعالة.
- ✓ يدرك قيمة العمل الجماعي.
- ✓ له القدرة على الحوار والمناقشة.
- ✓ له القدرة على العمل بشكل مستقل.
- ✓ يمتلك رؤية ونظرة كافية للأشياء.
- ✓ يستطيع العمل تحت الضغط.

¹ <https://www.slideshare.net/ahelmasry/ss-286764951> تاريخ النسخ (04، 09، 2019، 18، 30د)

² عبد الرحمان العايب (التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة). د. بقية الشريف، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011. ص: 12.

³ <http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6620/65103> تاريخ النسخ (04، 09،

2019، 19، 30د)

- ✓ اتقان أكثر من لغة لكيفية التعامل مع الموقع.
- ✓ مواكبة كل ما هو جديد.
- 2.4 المهارات التقنية: وتتمثل في:
 - ✓ معرفة أساسيات التعامل مع الحاسوب وبرمجياته ومكوناته وشبكة المعلومات الدولية.
 - ✓ معرفة أساسيات الشبكات واستخدام تقنيات المعلومات المناسبة.
 - ✓ القدرة على إدارة الملفات.
 - ✓ التعامل مع نظم المعلومات.
 - ✓ القدرة على التعامل مع أدوات تخزين المعلومات.
 - ✓ المعرفة بأمن المعلومات وحمايتها.
 - ✓ القدرة على استخدام المساحات الضوئية.
 - ✓ تدريب المستخدمين على استخدام مصادر المعلومات الرقمية والنظم الإلكترونية.
- 3.4 المهارات في مجال الإدارة:
 - ✓ المعرفة المتقدمة في مجال الويب.
 - ✓ يركز على القضايا الأهم لتحقيق أهداف مؤسسة المعلومات.
 - ✓ يدعم رؤية ورسالة مؤسسة المعلومات.
 - ✓ يمتلك مهارات العمل التنفيذية والقيادية.
 - ✓ يقوم بتقديم خدمات وتسهيلات متميزة للمستخدمين.
 - ✓ يقدر جهود زملائه وكل من يقوم بالتعاون معه.
 - ✓ يستطيع العمل مع الآخرين كفريق واحد.
 - ✓ تطوير وإدارة خدمات سهلة ويسرة الوصول إليها.
- 4.4 المهارات في مجال المعلومات: ونقصد بها:
 - ✓ معرفة كيف يجد ويقيم مصادر المعلومات والاحتياجات المعلوماتية وتصميم خدمات لسد تلك الاحتياجات.
 - ✓ يساعد المستخدمين للوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة وتقديم نتائج البحث.
 - ✓ يقوم بتقديم خدمات المعلومات للمستخدمين.

- ✓ يستخدم أدوات تنظيم المعلومات.
- ✓ يطبق قوانين حقوق الملكية الفكرية.
- ✓ يتقن مهارة البحث عن المعلومات.
- ✓ يقوم بتطوير الخدمات المعلوماتية المقدمة للمستخدمين.
- ✓ يمتلك معرفة علمية أساسية في مجال اختصاص المستخدمين من مؤسسة المعلومات.

- ✓ التحديث المستمر لخدمات المعلومات.
- 5.4 المهارات في مجال الجيل الثاني من الويب:
- ✓ يطبق تقنيات الجيل الثاني من الويب في مؤسسات المعلومات.
- ✓ يستخدم تطبيقات الشبكات الإجتماعية.
- ✓ يكون شبكة مصادر معلومات من خبراء المعلومات.
- ✓ يشارك في مواقع الشبكات الإجتماعية.
- ✓ يقوم بإضافة الصور والوسائط المتعددة في مواقع الشبكات الإجتماعية.
- ✓ يستقبل ويرسل الرسائل النصية.
- ✓ يعلم المستخدمين بكيفية استخدام الشبكات الإجتماعية.
- ✓ له دراية بكيفية تشغيل واستخدام الوسائط المتعددة.

وبالتالي تكمن وظائف الجديدة في:

• توفير الوصول إلى الأنترنت	1
• استكشاف المعلومات	2
• التعليم والتثقيف	3
• النشر	4
• دور الوسيط	5
• تقييم المعلومات	6
• تسليم المعلومات	7
• تقديم المشورة	8

الشكل رقم 01: وظائف اختصاصي المعلومات بالبيئة الرقمية

5. ادراج المكتبات ومراكز المعلومات في مشروع خطة التنمية المستدامة 2030: إن مجتمع المعلومات أكثر من مجرد اتصالات بالانترنت فهناك 320000 مكتبة عامة وأكثر من مليون مكتبة برلمانية وجامعية وعلمية وبحثية، ومتخصصة تعمل على ضمان إتاحة المعلومات والمهارات اللازمة لاستخدامها للجميع، مما يجعلها مؤسسات أساسية للجميع في عصرنا الرقمي، توفر المكتبات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتساعد الناس على تنمية قدراتهم في استخدام المعلومات بكفاءة وتحفظ المعلومات لضمان استمرارية وصولها إلى الأجيال القادمة، تقدم المكتبات شبكة قوية وموثوق بها من المؤسسات المحلية التي تصل بكفاءة إلى الفئات الجديدة والمهمشة.¹ ونتيجة لجهود الإفلا والأعضاء والموقعين على إعلان ليون وشركاء المجتمع المدني والدول الأعضاء الأمم المتحدة، تم الاعتراف بالتداول الحر للمعلومات وإدراجه ضمن اهداف التنمية المستدامة.

تحت الهدق 16 " التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإتاحة إمكانية لجوء الجميع إلى القضاء، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جل المستويات." والغاية 10، 16 " كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقا للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية." وتم إدراج الثقافة الغاية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

يعد اعتراف الامم المتحدة بهذه البنود الخطوة الاولى في العمل وضمان لاعتراف الحكومات والتزامها بتعزيز تداول المعلومات ودعم المكتبات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لأنها مكتبات تجند كل طاقتها كي تساهم بشكل إيجابي إلى جانب كل العاملين

1

<https://adelghezzal.wordpress.com/2019/05/05/%D8%AA%D8%AC%D9%85%D9%8A%D9%84-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA/> تاريخ

التصفح (04، 09، 2019، 22، 200)

العموميين في التنمية المستدامة ويكون بذلك إدماج الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية والبيئية في أنشطتها وخدماتها اليومية المقدمة للمستفيدين، وهذا حتى تصبح ملائمة مع اهداف التنمية المستدامة¹.

6. دور اختصاصي المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030: تبدأ الفرصة في كل مكان من العالم، بالوصول إلى المعلومات والمعرفة، تمكن إتاحة المعلومات للناس حول العالم من صنع القرارات بناء على معلومات ومعرفة، قرارات من شأنها تطوير حياتهم، إن المجتمعات التي تتيح للجميع الحصول على المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب لديها فرصة أفضل في القضاء على الفقر، وعدم المساواة كما أن ذلك يطور الزراعة والتعليم الجيد ودعم الخدمات الصحية المقدمة للناس والثقافة والبحث والابتكار.

وبإتاحة المكتبات إلى الوصول للمعلومات إلى الجميع إلى تحقيق ما يلي:

- ✚ الترويج للإمام بالقراءة والكتابة على مستوى العالم، بما في ذلك محو الأمية الإعلامية والإعلامية والمعلوماتية، والإلمام بالمهارات الرقمية.
- ✚ رآب الفجوات في إتاحة المعلومات ومساعدة الحكومة والمجتمع المدني، والتجارة على فهم الاحتياجات المعلوماتية بصورة أفضل.
- ✚ تقديم شبكة تتيح البرامج والخدمات الحكومية.
- ✚ تطوير الإدماج الرقمي من خلال إتاحة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. وتوفير موظفين يساعدون الناس على تعلم مهارات رقمية جديدة.
- ✚ أن تصبح المكتبات قلب المجتمع البحثي والأكاديمي.
- ✚ حفظ الثقافة والتراث العالميين وإتاحة الوصول لهما.

¹المرجع نفسه.

7. إسهامات اختصاصي المعلومات في تحقيق الأهداف السبعة عشرة لمشروع التنمية المستدامة 2030:

الهدف	الإسهامات
1. القضاء على الفقر	سريلانكا: إن برنامج Nenasala Programme وهذه المبادرة تعمل على زيادة وصول التكنولوجيا للفقراء من سكان المناطق النائية والريفية، ويقدم هذا البرنامج الإرشادات اللازمة حول مهارات الكمبيوتر، وكيفية الوصول إلى المعلومة من الانترنت ومتسع من المعارف المحلية.
2. القضاء على الجوع	رومانيا: ساعد اختصاصي المعلومات الذين تدربوا في biblionet مئة ألف مزارع على استخدام خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التقديم على المعونات الزراعية وهو ما عاد على المجتمعات المحلية ب187 مليون دولار أمريكي.
3. الصحة الجيدة	كوبا: تعد شبكة Infamed أول شبكة الكترونية للمعلومات الصحية في كوبا والتي تأسست من مشروع لتسيير تبادل المعلومات الكترونيا بين المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من الجهات التي تشكل نظام معلومات خاص بالعلوم الطبية في وزارة الصحة.
4. التعليم الجيد	كندا: قدمت في مختلف الأماكن في فانكوفر عام 2001 عبر برنامج Man in The Moon لمحو أمية الرجال والأطفال ويوضح هذا البرنامج على مدى تأثير الآباء في حياة الأطفال على صحتهم وتعليمهم، ويتعلم الآباء كيف يلعبون ويغنون ويتكلمون، ويقرأون لصغارهم فإن هذا يقوي الرابطة بين الآباء والأبناء والتي تشكل الأساس لإستعداد الأطفال للقراءة والسعادة والنجاح في الحياة المدرسية لاحقا.
5. المساواة بين الجنسين	نيبال: ساعد مبادرة بناء القدرات التابعة لمركز "READ" للمعلومات والموارد، النساء والبنات على اكتساب الرؤية الصحيحة لحياتهن، يشمل برنامج التمكين ندوات وورش عمل حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، والصحة والعنف ضد المرأة وغيرها من القضايا. وتشجع المكتبة النساء على التسجيل في إحدى المجموعات النسائية التي تلتقي مرة شهريا في مكان منفصل في المكتبة حيث تشعر السيدات بالراحة للتحدث والتعبير عن أنفسهن وتضم دورات محو الأمية، تعلم الحساب، اللغة الإنجليزية، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، مهارات العمل الحر،

<p>وحصص في كيفية إعداد السلع للبيع.</p>	
<p>هندوراس: تلعب مكتبة سان خوان دورا رئيسيا في إدخال المياه المننة للشرب إلى المجتمع بأسره من خلال مشروع معالجة مياه الذي تأسس في الميدان الرئيسي.</p>	<p>6.المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي</p>
<p>ناميبيا: تعد المكتبات حول العالم المكان الوحيد الذي يستطيع الناس الحصول على الكهرباء والنور كي يقرأون ويدرسون.مكتبة Katatura إمكانية استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وغرف البحث والدورات باستخدام الهواتف النقالة.</p>	<p>7.الطاقة النظيفة</p>
<p>أوروبا: يحصل 250 ألف شخص في الإتحاد الأوروبي على وظائف من خلال مكتباتهم العامة كل عام ولأن وصول الناس إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات واكتسابهم مهارات تمكنهم من التقديم على وظائف حيث تحولت عملية التقديم على وظائف لتصبح الكترونية.</p>	<p>8.وظائف جيدة ونمو اقتصادي</p>
<p>لاتفيا: لقد عاد كل دولار استثمر في مكتبات لاتفيا عام 2008 بقيمة ما يقارب ب2 دولار وكان عائد الاستثمار في استخدام الكمبيوتر والانترنت بالمكتبات أعلى بما يعادل ثلاثة دولارات لكل دولار تم استثماره.</p>	<p>9.الابتكار والبنية التحتية</p>
<p>منغوليا: إن معظم المكفوفين وضعاف البصر بلا عمل والذين يبلغ عددهم 1520 ألف مكفوف بنى الاتحاد الوطني لضعاف البصر في منغوليا استوديين لتسجيل كتب ناطقة ببرنامج ديزي الذي زاد منه نسبة المواد المتاحة وفتح عوالم جديدة أمام ضعاف البصر، للتعلم، حشد اتحاد المكتبات المنغولية (MLC) الدعم لتبني اتفاقية مراكش 2013 لتسيير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر وصوت البرلمان باجاز الاتفاقية في 2015 .</p>	<p>10.الحد من عدم المساواة</p>
<p>مالي: في 2013 احتلت الجماعات المسلحة مالي وتمبكتوا وهي مدينة معروفة بتراثها الثقافي وما بها من كم هائل من المكتبات العامة والخاصة تحتوي تراث وثائقيا لا يقدر بثمن ولحماية هذه المخطوطات خلال فترة الإحتلال قام متطوعون بتحويلها إلى مكان آمن في باماكو بدعم دولي، وظلت المخطوطات منذ ذلك الحين في العاصمة وهي الآن تحت الترميم والحفاظ الرقمي،لقد كانت المكتبات في صدارة تهريب وحفظ تراث مالي المميز.</p>	<p>11.المدن والمجتمعات المستدامة</p>
<p>المملكة المتحدة: يتمكن المستخدمون في مكتبات كرويدون، ودربي ومدن أخرى في المملكة المتحدة من التجارة أجهزة لرصد الطاقة لتحديد الأجهزة</p>	<p>12.الاستهلاك المسؤول</p>

<p>الكهربائية الأكثر استهلاكاً للطاقة وهو ما يمكن الناس من المشاركة الفعالة في ترشيد استهلاكهم للطاقة.</p>	
<p>الولايات المتحدة الأمريكية: إن مدخل الطلاب للصحة البيئية والذي أنتجته كلية الطب الوطنية (NLM) ومؤسسات الطب الوطنية (NIH) يقدم مصدراً آمناً ومفيداً للطلاب والمدرسين لمعرفة كيفية تأثير البيئة على صحتنا، يستكشف الموقع موضوعات مثل تلوث المياه وتغير المناخ والكيمياءويات.</p>	<p>13. حماية الكوكب</p>
<p>أندونيسيا: تلعب مكتبة أندونيسيا الوطنية دوراً هاماً في زيادة مستوى التعليم ومحو الأمية بين الشعب المنتشر في أرجاء آلاف الجزر المترامية والتي يصعب فيها الوصول إلى المعلومات تقديم العديد من الخدمات في السفن.</p>	<p>14. الحياة تحت الماء</p>
<p>الأمم المتحدة: بها مكتبة تراث التنوع البيولوجي وهي مكتبة رقمية مفتوحة للأبحاث حول التنوع البيولوجي بحيث تحتوي أكثر من 46 مليون صفحة لأكثر من 160.000 ألف من المجلدات حول التنوع البيولوجي الذي نشر بين القرنين 15 و21 بأكثر من أربعين لغة.</p>	<p>15. الحياة على الأرض</p>
<p>مولدوفا: تسهم المكتبات في خطة عمل شراكة مع الحكومة المفتوحة 'OPG' وهو منتدى للحكومة والمجتمع المدني، والتجارة، لقيادة الالتزام بالحكومة المفتوحة والمساءلة يحضر اختصاصي المعلومات اجتماعات المجتمع المدني، للمساعدة في وضع خطة الدولية للتنمية وإدخال دور المكتبات كوننا دائمة للوصول للمعلومات.</p>	<p>16. السلام والعدالة</p>
<p>دولياً: تم مجموعة مكتبة البنك الدولي الموظفين والمجتمع العالمي بإمكانته الوصول إلى المعلومات والخدمات اللازمة لترسيخ نقل المعرفة والحكم الرشيد من خلال مبادرات الشفافية والمساءلة والتنمية الاقتصادية من أجل النماء المشترك والرفاهية للعالم بأسره والقضاء على الفقر قبل 2030 وزيادة دخل الفرد 40% ذوي الدخل الأقل.</p>	<p>17. المشاركة بين أجل الأهداف</p>

الجدول رقم 01: إسهامات اختصاصي المعلومات في تحقيق الأهداف السبعة عشرة للتنمية المستدامة

12030

خاتمة:

من خلال ما تم عرضه نرى بأن اختصاصي المعلومات أصبح ملزما عليه اكتساب مهارات تكنولوجية لمواكبة العصر، لأن دوره لم يعد مقتصر فقط على إدارة عمليات اقتناء مصادر المعلومات التقليدية ومعالجتها من حيث الشكل والموضوع من فهرسة وتصنيف وتكشيف... وغيرها بل تعداها إلى ضرورة تحكمه في تقنيات ما وراء البيانات ونظم معالجة المعلومات.. الخ. وأيضا التحول حتى فيما يخص الخدمات التي يقدمها للمستفيدين فمن مجرد مرشد للمعومات ووضع لوحات إعلانية لإعلام المستفيدين بالمصادر الجديدة إلى مبتكر استراتيجيات جديدة للبحث عن المعلومات عبر الويب، ومقييم لمواقع الويب للاستكشاف والتنقيب عن المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتقديمها للمستفيدين، وأيضا معد واصفات البيانات ومرقمن للمعلومات ومعد للبوابات.

ولولا أهمية دور اختصاصي المعلومات في اتاحة المعلومات لكل افراد المجتمعات، لما أدرجت المكتبات ومراكز المعلومات في مشروع التنمية المستدامة 2030 كعنصر أساسي يساهم في تحقيق أهدافها السبعة عشرة (انظر الجدول رقم 01) قبل 2030. ونادت بتدعيم المكتبات ومراكز المعلومات لمواكبة مجتمع المعلومات، ولأنها تعمل على اتاحة المعلومات للجميع وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات الصحيحة سواء في الحياة الاجتماعية أو الاقتصادية أو التعليمية.. الخ.

كما نرى أن مشروع التنمية المستدامة أضافت ادوارا جديدة لاختصاصي المعلومات كإكساب المستفيدين مهارات رقمية وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا وكيفية استخدام مصادر المعلومات الرقمية، وأيضا الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والبحث وظائف والقضاء على الفقر وعدم المساواة..... وغيرها.

لذا يجب على اختصاصي المعلومات ان يكون هو أولا ملما بالمهارات الرقمية ومتكون على استخدام التكنولوجيا أي مواكبا لمجتمع المعلومات قبل ان يقوم بدور المكون.

وأن اختصاصي المعلومات ليس مجرد تغييب للهوية بل هو تطور للمهنة. وهذا ما ستؤكده نتائج مشروع التنمية المستدامة في 2030.

المصادر والمراجع:

- المجلة:
2. عز الدين بودريان (تكوين المكتبيين : جهاز وقاية ضد التغيرات) مجلة المكتبات والمعلومات، مج.3، ع.1، نوفمبر 2006، ص:53.
- الرسالة الجامعية (الما جستار أو الدكتوراه):
3. عبد الرحمان العايب (التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة)، د. بقة الشريف، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011. ص:12.
- المواقع الالكترونية:
4. <https://www.goodreads.com/quotes/3596-without-words-without-writing-and-without-books-there-would-be>(10.09.2019,12,30)
5. <https://www.slideshare.net/ahelmasry/ss-28676495> تاريخ التصفح (04، 09، 2019، 18، (د30)
6. <http://www.arabcin.net/arabiaall/1-2006/4.html> تاريخ التصفح (06، 09، 2019، 20، (د30)
7. <https://www.slideshare.net/ahelmasry/ss-28676495> تاريخ التصفح (04، 09، 2019، 18، (د30)
8. <http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6620/6510> تاريخ التصفح (04، 09، 2019، 19، (د30)
9. <https://adelghezzal.wordpress.com/2019/05/05/%D8%AA%D8%AC%D9%85%D9%8A%D9%84-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA/> تاريخ (د0، 22، 2019) التصفح (04، 09،
10. [libraries-un-2030-agenda-toolkit-ar.pdf](https://www.libraries-un-2030-agenda-toolkit-ar.pdf) تاريخ التصفح (09، 06، 2019، 21، (د30)